اي قد كان بعض مطر او شيء من مطر وانما مثل نحو ما جاءني
من احد دون ما جاءني من رجل لان من ههنا ليست بزائدة
محضة حيث افاد الاستغراق بخلاف ما جاءني من احد
فان من زائدة زيدت لتاكيد معنى استغراق النفي وبعرف
زائدية المعنى الخامس لمن بانها اي كلمة من لو اسقطت
لم يخل بفتح الخاء المعجمة اي لم يفسد المعنى الاصل وانما قيدنا
بالاصل اشارة الى فوات ما يفيد الزائد من التوكيد غير قادح
في كونه زائدا ولم اعرف وجه تخصيص هذا البيان بمن دون
الباء وهو الانسب ايضا واعلم ان من يجيء لمعان اخر الاول
البدل كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة اي بدل من
الآخرة والثاني التعليل كقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا اي لاجل
خطيئاتهم والثالث التجريد نحو لقيت من زيد اسدا اي
لقيت زيدا هو اسد كانه جرد عن الصفات غير صفة
الاسدية قال الزمخشري ان من التجريدية بيانية وقال
البعض ابتدائية والرابع بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم
اي على القوم والخامس بمعنى القسم نحو من ربي ما فعلت
والسادس الانتهاء نحو قربت منه اي اليه والسابع

الفصل

الفصل كقوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح والثامن
بمعنى الباء كقوله تعالى ينظرون من طرف خفي والثالث
من حروف الجر كلمة الى ولها معنيان احدهما انتهاء
الغاية غالبا اما في المكان نحو سرت الى الكوفة اي
انتهى سيري الى الكوفة واما في الزمان نحو اتموا الصيام الى
الليل بلا خلاف اعلم ان للنحويين في الى اربعة مذا
هب الاول دخول ما بعدها فيما قبلها الا مجازا والثاني
عدم الدخول الا مجازا والثالث الاشتراك والرابع
الدخول ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها وعدمه
ان لم يكن والثاني [illegible]
بمعنى مع وهو قليل كقوله تعالى يا قوم استغفروا ربكم من الشرك
وامنوا به ثم توبوا اليه اي الى الله تعالى من ذنوبكم يرسل
السماء اي المطر عليكم مدرارا اي متتابعا كلما تحتاجون
اليها ويزدكم قوة الى منصوب على التميز بمعنى المفعول
عن الجملة او على المفعولية لينزد الى قوتكم اي مع قوتكم اي
يضاعف قوتكم قيل اراد بقوله قوة الشدة قيل الخصب

Copyright © King Saud University